بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوجب على الكافة تعظيم اصحاب نبيهم واله
المصطفين الاخيار لما ان الله سبحانه ونقاهم براهم من
كل وصمة وسقطة وعثار وميزهم بانهم الحائزون لقصب
السبق في كل كمال ومضمار واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الكريم الغفار واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله النبي المختار صلى الله عليه وعلى اله
واصحابه صلوة وسلاما يتعاقبان تعاقب الليل والنهار
ما نطقت براهين علومهم وقواطع حججهم تعقول المعاندين
على احد منهم من الايراد والاصدار وبعد فهذه
ورقات الفتها في فضل سيدنا ابي عبد الرحمن امير المومنين
معاوية بن صخر ابي سفيان بن حرب بن امية بن
عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي رضي الله عنه
وارضاه وامه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
ابن عبد مناف وفي مناقبه وحروبه وفي الجواب عن
نقض الشبه التي استباح بسببها كثير من اهل
البدع والاهوا جهلا واستهتارا بما جا عن نبيهم صلى الله
عليه وسلم من المبالغة الاكيدة في التحذير عن سب او نقص
احد من اصحابه لا سيما اصهاره وكتابه ومن بشره
بانه سيملك امته ودعا له بان يكون هاديا مهديا كما ياتي
ذلك وغيره من المزايا الكثيرة منها اعني تلك المبالغة
ان من اذى منهم احدا فقد اذاه ومن اذاه فقد اذى
الله ومن اذى الله اهلكه وان من انفق ما انفق ولو
امثال احد ذهبا ما بلغ ثواب مد احدهم ولا نصيفه وان
من سب احدا منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

لا يقبل



لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اي فرضا ولا نفلا دعاني
الى تاليفها الطلب الحثيث من السلطان همايون اكبر
سلاطين الهند واصلحهم واشدهم تمسكا بالسنة الغرا
ومحبة اهلها وما نسب اليه مما يخالف ذلك فنفرض
وتوغه منه تنصل منه التنصل الدافع لكل ريبة
وتهمة كما يقطع بذلك التواتر عنه في اواخر امره كما وله
بل حكى لي من هو في رتبة مشايخ مشايخنا من بعض
اكابر ثقات الصديقين عنه انه مكث اربعين سنة
لا ينظر الى السما حيا من الله تعالى وانه انما ياكل من كسب
يده وان من قدم عليه من علما اهل السنة بالغ في تعظيمه
تماما يسمو عن غيره ككثرة التردد عليه ومع سعة
ملكه وابهة عسكره جالسا بين يديه على التراب كصغار
طلبته مطلقا عليه من الارزاق والانعام ما يلحقه بكابر
الاغنيا وسبب طلبه ذلك انه نبغ في بلاده قوم
ينتقصون معاوية رضي الله عنه وينالون منه وينسبون
اليه العظائم مما هو بري منه لانه لم يقدم على شي مما
صح عنه الا بتاويل يمنعه من الاثم بل ويوجب له حظا
من الثواب كما ياتي ما جيته لذلك وقدمنا اليه بيان
ما يضطر اليه من احوال مولانا امير المومنين علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه في حروبه وقتاله لعائشة
وطلحة والزبير ومن معهم من الصحابة وغيرهم وللخوارج
البالغين في رواية بضعا وعشرين الفا على الوصف
والعلامة اللذين بينهما النبي صلى الله عليه وسلم ومن
كونه الامام الحق والخليفة الصدق فكل من قاتله
من هؤلاء بغاة عليه لكن من عدا الخوارج وان كانوا مخطئين